لا تتعلق بحرمة عبادة فلا يجزي فيه الصوم دليله اذا قتل عبدا مملوكا **فصل**
واعلم ان هدي القارن والمتمتع يفتقر الى الزمان
والمكان فالمكان منى والزمان ايام النحر كما تقدم بيانه فان اضطر
الى ذبح هديهما قبل الوصول الى منى جاز ان يذبحاه بمكة كما تقدم ولا يجوز
لهما تاخير ذبحه الى بعد مضي ايام التشريق بل يذبحانه فيها فان اخراه الى بعد
مضي ايام التشريق ذبحاه وعليهما دم الجبران لتاخيره عن وقته وما لزمه
من الصيد فانه الواجبات والكفارات اللازمات فانه يتصدق بذلك
اجمع في الحرم هذا هو الذي حصله السيد ط من مذهب الهادي عليه السلام
الا دم السعي فانه يهريقه في اي موضع اراد من البلدان ذكره الشيخ محمد
ابن ابي الفوارس في تعليقه ذكره لمذهب الهادي ونحوه في الوافي لمذهب
الهادي ايضا وكذلك دم طواف القدوم اذا لزمه بتركه دم فقد اشار
الشيخ ابو جعفر في الكافي الى انه يهريقه في اي موضع شاء كدم السعي
عند القاسمية قال وعند الناصر للحق انه يهريقه بمنا وفي الكافي ان ع وط
قالا ان من فاته الحج والمتمتع والمحصر ليس لهم العدول عن الصوم الى الاطعام
ولا يجزيهم الاطعام وقد قدمنا انه لا يجزيهم الصوم الا عند عدم النعم
والقدرة عليه واما دماء المناسك فان النص ورد بالدما فيها فقط فلا
يجزي فيها الصوم ولا الاطعام عند احد من ائمتنا عليهم السلام **فصل**
واما حرم المدينة **خبر** وروي ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم حرم ما بين لابتيها وقال اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني
اني حرمت المدينة **خبر** وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال
في المدينة لا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها وفي بعض الاخبار لا يعضد
شجرها ولا يحدث فيها حدث وقوله ما بين لابتيها اي ما بين حرتيها
اللاتي به الحرة **خبر** وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال المدينة
حرم من عير الى ثور وهما جبلان **خبر** وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت المدينة وفي نسخة واني احرم المدينة
مثل ما حرم ابرهيم مكة لا ينفر صيدها ولا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها
ولا يحل لقطتها الا لمنشد **خبر** وروي عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال المدينة حرام ما بين عاير الى ثور الى نجد وعاير وثور
جبلان **خبر** وروي ان سعد بن ابي وقاص وجد رجلا يقتل صيدا في
حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال لا ارد طعمة
اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يقول من وجد تموه يقتل صيدا في حرم المدينة فاسلبوه دل على جواز
اخذ سلب الصايد في حرم المدينة وان ذلك على طريق العقوبة ويجب حمل
السلب على ما ينطلق عليه حقيقته وتحقيقه قد بيناه في الجزء الثاني من هذا
الكتاب في سلب المقتول واختلف ائمتنا عليهم السلام في حرم المدينة فعند
الهادي عليه السلام ان حرمة صيدها كحرمة صيد مكة وبه قال ص بالله
عليه السلم ولا يظهر لي خلاف ذلك عن احد منهم الا عن زيد بن علي والناصر
للحق عليهم فانهما ذهبا الى انه يسمى حرما مجازا لا حقيقة ويجوز فيه جميع
ذلك **فصل في زيارة قبر النبي** صلى الله عليه واله وسلم **خبر**
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من زار قبري وجبت له الجنة **خبر**
وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من زارني بعد وفاتي فكانما
زارني في حياتي **خبر** وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال
من اتى مكة حاجا ولم يزرني جفوته يوم القيمة **خبر** وعن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال من جاني زايرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي
وجبت له الجنة **خبر** وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال
من زارني حيا او ميتا صلت عليه ملائكة الله اثني عشر الف سنة **خبر**
وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من زار قبري محتسبا بالمدينة كنت
له شهيدا شفيعا يوم القيمة **خبر** وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي غايبا بلغته **خبر**
وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من اتى المدينة زايرا وجبت له شفاعتي
ومن اتى المدينة زايرا قبره صلى الله عليه واله وسلم فليغتسل فانه سنة كما بيناه
في كتاب الطهارة ثم ياتي قبره فيسلم عليه ويقوم عند الاسطوانة المقدمة
من جانب القبر من عند زاوية القبر ومنكبه الايمن مما يلي المنبر فانه
موضع راس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم يدعو بما احب **خبر** وعن
النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال المدينة ترابها مؤمن رواه عايشه **خبر**
وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال المدينة مهاجري وفيها بيتي وحق على
كل مسلم زيارتها **خبر** وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من صلى
في مسجدي ركعتين كانتا كعدل رقبة وروي المدينة ومكة محفوفتان
بالملايكة على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاعون **خبر**
وعن انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الدجال يطا الارض كلها الا مكة
والمدينة فياتي المدينة فيجد على كل نقب من انقابها صفوفا من الملايكة
ثم ترجف المدينة بلث رجفات فيخرج الله منها كل منافق ومنافقة **خبر**

Copyright ... University